حضرة منشئ المقتطف المحترمين

انني طالعت المجلة التي ادرجت في الجزء الاخير من المقتطف تحت عنوان "الحياة حيرة العلماء" بسرور يرجع صداهُ بالشكر عليكم وقد لاح لي ان اعرض ما طرق افكاري من جهة رأيه بستيان الذاهب الى القول بوجود الحياة من نفسها ولئن كاد ذلك المذهب يغدو طعين سيف البرهان القاطع فاقول مستمدًّا رأيكم

ان كانت البكتاريا تحيا من نفسها كما ذهب اليهِ بستيان فلماذا لم توجد نفسها بعدما احماها الى الدرجة التي قال بانها تميت البكتاريا في السائل الذي قال بانهُ "لا تتولَّد فيهِ البكتاريا ابدًا اذا لم تدخل اليهِ بواسطة ولكنها تعيش فيهِ وتنمو اذا ادخلت بواسطة" فانهُ بعدما كان ذلك السائل غير موافق لحياة البكتاريا وتوالدها صار بتلك الواسطة اهلاً لهذا اذ استدرك قائلاً "ولكنها تعيش فيهِ وتنمو اذا ادخلت من سائلٍ آخر"

ومن ثم ألم يساعد ذلك السائل الذي لا تتولَّد فيهِ البكتاريا الحرارة على اهلاكها وهل تصح ان تكون درجة الحرارة فيهِ لاماتتها مقياسًا لاماتتها ايضًا في سائلٍ آخر مركباتهُ تساعدها على الحياة فيهِ . ذلك على فرض كمال الضبط في عمليتهِ

عبده كحيل

دمشق في ١٧ ك ١ غ سنة ١٨٧٨

[المقتطف] مراد العلماء من قولهم الحياة تخلق من نفسها انها تظهر في بعض السوائل اذا ناسبتها الاحوال فان خلت بعض السوائل من الحيوانات لا تبسل نحوى الذين يذهبون ان الحيوانات قد توجد من نفسها اذ لا يلزم من ظهورها في بعض السوائل ظهورها في كل سائل . واما ظنكم في ان السوائل التي لا تتولد فيها البكتاريا تعين الحرارة على قتلها فلا دليل على صحتهِ من مباحثات العلماء . واما اعتراضهم على بستيان فهو ان بعض انواع البكتاريا يموت بحرارة ١٤٠° وبعضها لا يموت ولو سلق على درجة ٢١٢ مدة طويلة

التفريخ في برّ مصر

برما بلاقة الى الشمال الغربي من مدينة طنطا وعلى ستة اميال منها وفيها وُجِدَت المفارخ الصناعيَّة اولاً لفقس البيض بوسائط صناعية واهلها ادرى اهل مصر في التفريخ وعمل المفارخ حتى انهُ لا يعمل مفرخ في بر مصر ما لم يكن عاملهُ رجل برموي . وكيفية التفريخ ان صاحب المفرخ يضمن بيض الدجاج من خمس قرًى او اكثر ثم يجمع منهُ قدر الحاجة ويسلمهُ لرجل برموي فيفرز البرموي صحيحهُ من فاسدهِ بتجرُّد تقليبهِ بين يديهِ ثم يجيء المفرخ نحو ثلاثة ايام لطرد ما فيهِ من الحيوانات

والحشرات المؤذية ويصبر عليهِ حتى يبرد قليلاً ثم يضع البيض فيهِ ويحميهِ من بعض جوانبهِ بالتدريج ويصبر على البيض سبعة ايام ثم يرجع يفتقدهُ على نور الشمعة فيفرز رديئهُ واما جيدهُ فيفحص حرارتهُ بوضعهِ على عينيهِ فاكانت حرارتهُ زائدة ينقصها وما كانت ناقصة يزيدها . ويقلبهُ يمينًا ويسارًا والى فوق واسفل تسعة عشر يومًا او عشرين فينقف البيض عن فراخهِ كأن دجاجة رقناء فقسته . ثم ان البرموي اذا كان قد استلم ثلثة آلاف بيضة صحيحة من صاحب المفرخ وفرخت كلها ياخذ ثمن الف منها واذا فرخ الفان فقط لا ياخذ شيئًا واذا فرخ اقل من الفين يدفع ثمن الناقص

طنطا في ١٢ ك ١ سنة ١٨٧٨ محمد الدسوقي
الطبيب

طوفان النيل

لما طغى النيل على مديرية الغربية هذا العام خاف الاهلون خوفًا عظيمًا ولا يواخذون بذلك لان النيل لم يبلغ من الطغيان في السنين السالفة ما بلغهُ هذه السنة . نعم انهُ طاف في سنة ١٢٦٤ هجرية في جهة ميت بدر حلاوي من بحر غربية الاعظم الاَّ انهُ كان خفيفًا بالنسبة الى ما حدث فيها في ٢٠ ت ١ من هذه السنة فان عمقهُ بلغ فيها ٥٢ ذراعًا هندسية في ساعتين وعرضهُ ٣٠ قصبة (والقصبة اربع اذرع ونصف هندسيَّة) وخرَّب ما ينيف على مئتي بلدة واتلف من الحقول ما ثمنهُ مليون ومئتا الف جنيه (ليرة مصرية) وغرَّق نحو الف نسمة . ولمَّا ارادوا سدَّهُ بالآلات استمرَّ خمسة آلاف شخص ثمانية عشر يومًا على قطعهِ واقتضى لسدِّ فوهِ خمس مئة وخمسة وسبعون الف قنطار مصريّ من الحجر (والقنطار المصري ست وثلاثون اقة اسطنبولية) وخمسة صنادل هائلة الكبر وزن كل صندل منها ثلاثة آلاف اردب (والاردب ثلثة قناطير مصرية). وما لبث نصف ساعة منذ ابتداء طوفانهِ حتى بلغ سمنُّود على بعد ساعتين ونصف برًّا وقطع جسر سكة الحديد بينها وبين الراهبين حيث بلغ عرضهُ ٣٥٠ مترًا وبعد يومين اتصل من ميت بدر المذكورة الى البحر الملح على بعد ستة ايام عنها لمن يسافر برًّا

نادرة * عندنا هرة هنديَّة بيضاء وبرها متوسط الطول وعمرها تسع سنوات وقد ولدت ثمانين جروًا في ثماني سنوات وتلد ثلثًا في السنة وتبدل وبرها بوبر جديد كلما ولدت مرةً ولم تزل حيَّة ولا يبعد انها تلد كثيرًا بعدُ

سمنُّود في ١٣ ك ١ سنة ١٨٧٨ القس اثناسيوس دبس
كاتبه